رقصة الأطياف..

أقبلنَ فارتعشت باللحن اوتاري
يرقصن حول سريري رقصة النار
شُقْر الغدائر في أعطافهنّ غوىً
مؤرقٌ كأساطيري وأفكاري .
تطوي الحصورُ على آه فينشرها
لحن يصعّد من اغوار اغواري
فلا ترى غير قامات مرنحة
يزجي خطاها ويحدو صوت خمّار
كأنهن ظلال الروح هائمةً
كأنهن سبايا الوجد اسراري
متى خلوت إلى ذاتي أهادنها
هتكن في ظلمات الليل استاري
ورحن يرقصن حتى ينتشي نهمي
ويستبحن أناشيدي وأشعاري

★

هذي تحدّق في كأسي مداعبة
وتلك تعبث في أوتار قيثاري
رؤى تطوف ببالي إذ يراودني
لحن غريب ويخبو همس مزماري
هنّ ابتسامات روحي في كآبتها
وهنّ كأسي وأحلامي وسمّاري

مصطفى محمود
من اسرة الجبل الملهم

دعاء..

سألت القلب ، عن دنياه .. ما دنياك يا قلبي ؟
فهذي ضجة الحرمان ، تلذع نارها جنبي
وهذا موكب السعداء ، يزحم ركبه دربي
لكم أزرع آمالي .. فما أجني سوى جدبي ؟!

★

احس دبيب ايامي ، تسارعني الى النحب
وشمس شبابي المحروم ، قد مالت إلى الغرب
احس بقسوة الهجران تذرو ناضر الحب
احس بوحشة الايام .. والاحلام .. والصحب
احس بان أغلالاً يُضيّق قيدها رحبي
تمر مواكب النعمى .. واشهد فرحة الركب
وما حظي سوى ما شاهدت عيناي عن كثب
وأسأل نفسي الحيرى : تُرى يا نفس ما ذنبي ؟؟

★

لقد اشفق محروم بان يلقاك يا ربي ..
فتبدو لهفة الحرمان في جنّاتك الغُلب !!
فهيّئه إلى نعماك ، وامسح لهفة السغب
إذا مست يدا رحماك اجدابي .. فذا حسبي .

مكة **عبدالعزيز الرفاعي**